

دور المعلمين الجدد في تدعيم وتوجيه سلوك التلاميذ

في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي بمدينة باتنة

The role of new teachers in Strengthened and Guidance students' behavior In the physical education and sports primary school In the city of Batna

صولة طارق¹*

¹ جامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد باتنة -2 (الجزائر)، t:saoula@univ-batna2.dz؛ الخط Traditional Arabic، مقاس 12،

تاريخ الاستقبال: 2024/09/06؛ تاريخ القبول: 2026/02/20؛ تاريخ النشر: 2026/06/10

ملخص: يهدف هذا البحث الى معرفة دور المعلمين الجدد توجيه وتدعيم سلوك التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية مرحلة التعليم الابتدائي بمدينة باتنة ولتحقيق أهداف البحث اعتمدنا على استخدام المنهج الوصفي كونه ملائم، واستخدمنا أداة جمع البيانات حيث قمنا بتصميم استمارة استبيان توجيه وتدعيم السلوك الذي يضم 27 عبارة موزعة على أربعة محاور وزعناها على عينة بلغت 50 مدرس التربية البدنية في الطور الابتدائي تم اختيارهم بطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة المعلمين الجدد بالمدارس الابتدائية بمدينة باتنة، وأسفرت نتائج الدراسة الى تحقق فرضيات البحث، أن المعلمين الجدد لهم دور إيجابي في توجيه وتدعيم التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي بمدينة باتنة وفي ضوء النتائج المتحصل عليها نقدم بعض المقترحات نحو إمكانية اجراء دراسة اقتراح برنامج بدورة تكوينية في تطبيق مجموع ألعاب شبه رياضية صغيرة متنوعة هادفة في درس التربية البدنية والرياضية لدى المعلمين في الطور الابتدائي.

الكلمات المفتاح: المعلمين الجدد ؛ التوجيه ؛ التدعيم السلوك ؛ التلاميذ ؛ حصة الرياضة

Abstract: This research aims to know the role of new teachers in Guidance and Strengthened students' behavior in the physical education and sports class in the primary education stage in the city of Batna. To achieve the objectives of the research, we relied on the use of the descriptive approach because it is appropriate, and we used a data collection tool where we designed a questionnaire form for directing and strengthening behavior that includes 27 statements. It is divided into four axes, which we distributed to a sample of 50 physical education teachers in the primary stage. New teachers in primary schools in the city of Batna were randomly selected from the study population. The results of the study led to the fulfillment of the research hypotheses, that new teachers have a positive role in directing and supporting students in the physical education and sports class in the primary stage in the city of Batna. In light of the results obtained, we present some Proposals towards the possibility of conducting a study proposing a program for a training course in applying a group of various small, purposeful para-sports games in the physical education and sports lesson for teachers in the primary.

Keywords: New teachers ; Guidance ; Strengthened behavior ; students ; Sports lesson.

I- تمهيد :

في ضوء القرار الذي صدر مؤخرا على مستوى وزارة التربية والتعليم والذي يخص برمجة التربية البدنية والرياضية كمادة رسمية في الطور الابتدائي وأسفرت عنه توظيف الاف معلمين التربية البدنية والرياضية وهم خريجي معاهد الرياضة الذين طال بهم الأمد في طابور انتظار التوظيف وهم يطالبون به الوزارة الوصية، ويعتبر هذا قرار صائب وثمرتي ومسعى كبير لدى تلاميذ الطور التعليم الابتدائي. وتدرس مادة التربية البدنية والرياضية من طرف أهل الاختصاص يفسح لدى التلاميذ المجال لتفجير طاقاتهم واكتشاف مهاراتهم واكتساب مواقف تعليمية حركية جديدة فهي مادة محبوبة لدى التلاميذ تشعرهم بالحياة والنشاط وتمنح لهم البهجة والسرور وكنشأ أيضا حركي يساعدهم على النمو الصحي والقوام السليم، ومن مزايا التربية البدنية والرياضية كمادة تربوية فهي مظهر من مظاهر التربية العامة تعمل على تعديل وتحسين سلوك الفرد بما تتطلبه الأهداف التربوية العامة، كما أنها وسيلة مهمة لرفع المستوى الصحي البدني وتطوير القدرات والمهارات النفسية والبدنية التي بدورها تعزز المقومات الدفاعية لدى الفرد ضد الانحراف وغيرها وهي " جزء لا يتجزأ من النظام الإجمالي للتعليم فهي تكمل الخبرات الأخرى للبرامج التعليمية التربوية" (بدور و سهر، 2006، صفحة 16)

تعد مرحلة الابتدائية للتعليم أهم المراحل التعليمية كمرحلة قاعدية أساسية التي يكتسب فيها التلميذ المهارات الأساسية في التعلم لمختلف النشاطات التربوية، ومهنة التعليم في الطور الابتدائي تعتبر قاعدة الهرم التعليمي مقارنة بمراحل التعليمية اللاحقة، وفي هذا المجال يعتبر معلم الطور الابتدائي حلقة رئيسية في العملية التربوية لا بد أن يكون مؤهلا ومستعد بكل طرق ونظريات التعلم وأن يشعر بالمسؤولية التربوية التي تقع على عاتقه وخاصة بداية الخطوة الأولى لدى المعلم عندما يكون جديد في مجال التعليم في التطبيق العملي للتدريس الذي يترجم فيه المعلم ما تعلمه واكتسبه في فترة التكوين الأكاديمي بالجامعة من أنشطة و نظريات ومعلومات ومعارف إلى واقع فعلي لنقلها للتلاميذ أثناء العملية التعليمية. (عبد الله ورحاب عادل، 2011، صفحة 51)

وفي ظل الاهتمام المتزايد بالعملية التعليمية ورفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ، أصبح هناك اهتمام متزايد عند المعلمين في استخدام مبدأ التدعيم والتوجيه كأحد مهارات التدريس الملازمة للمدرس من أجل الحصول على تفاعل التلاميذ الجيد وتحصيل دراسي عال وسلوك إيجابي من التلاميذ، وإن تبنى التدعيم الإيجابي والتوجيه في التدريس يعتبر نمط جيد يساعد على نجاح العملية التعليمية التعليمية وخصوصاً إذا توافقت مع مهارات المدرسين في استخدام المعزز المناسب تبعاً لخصائص التلميذ والموقف التعليمي. (حسن القبلي، 2004، صفحة 7)

تقع على عاتق المعلم في الطور الابتدائي مسؤولية كبيرة وخاصة في عملية تعليم الأنشطة الرياضية لدى التلاميذ كونهم يتأثرون بطرق تعامله وتوجيههم وترشيدهم نحو الهدف المنشود المعلن عنه في الحصة التربوية وكذلك بسمات شخصيته كقائد في التوجيه والتدعيم سلوك التلاميذ للتعلم، ولهذا يجب أن يكون مستعدا وملم بكل متطلبات الحديثة في طرق التعليم ومعالجة المسائل التربوية وأن يكون مطلع على الخصائص النمائية من الجميع النواحي النفسية والعاطفية والبدنية الحركية حتى يتسنى له الأمر بقدرته على التعامل وتوجيه السلوك ومساعدة التلاميذ حسب فروقاتهم الفردية في عملية التعلم الأنشطة الرياضية ، ومهمة التعلم تتطلب اعداد المعلم مهنية ونفسية واجتماعيا واداريا. (طارق، 2008، صفحة 45)

ويمكننا في ضوء ذلك مما سبق أن موضوعنا يتعلق بصفة خاصة حول قدرة المعلم في تدعيم وتوجيه السلوك وموضوع السلوك من ناحية علم النفس هو " الحيز والمصدر المحيط بالذات التلميذ وما حولها وتظهر فيه آثار قوة هذا الذات من حيث أنها تحتك بالبيئة الخارجية تؤثر فيها وتتأثر بها" (صابر ، 2009، صفحة 2013)، فالجال السلوكي يتأثر بعملية وطرق التعلم المبنية بالمواقف التعليمية التي يتحكم فيها المعلم ويأتي دوره في التدعيم والتوجيه سلوك التلاميذ ليقودهم بأكبر نسبة من النجاح في العملية التربوية وبهذا المنطلق يجني التعليم ثماره من خلال التحصيل الحاصل.

وفي هذا السياق أردنا أن نتناول هذا الموضوع في اطار التوظيف الجديد لدى المعلمين في الطور الابتدائي وتكليفهم تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، والذي يقودنا بطرح الاشكال المتعلق بدور المعلمين الجدد في تدعيم وتوجيه السلوك لدى تلاميذ الطور الابتدائي خلال الحصة من منطلق الفروقات الفردية والحركية لدى التلاميذ ومعالجة هذا الموضوع والتحقق من صحة الفرضيات اعتمدنا على المنهج

الوصفي واستخدمنا أداة جمع البيانات استبيان تدعيم وتوجيه السلوك التلاميذ من تصميم الباحث وتوزيعه على عينة عشوائية من مجتمع البحث وهم المعلمين الجدد في الطور الابتدائي.

كما تناولنا في هذا البحث شقين جانب التمهيدي الذي يشمل التعريف بالبحث ومصطلحاته وجانب تطبيقي التي يحتوي على عرض ومناقشة وتفسير النتائج.

1. الاشكالية:

يعتبر المعلم ركن أساسي في عملية التربية والتعليم بل انه الركيزة الأساسية في نجاحها وتعد المهارات التدريسية وفن القيادة التي تعد نسق متميز السلوكيات التي يؤثر بها المعلم في المتعلم بطرق التدعيم والتوجيه، فعلى عاتقه تقع مسؤولية إعداد الأجيال القادمة ورعايتها وتدريبها وتوجيهها ، فالعملية التعليمية ليست بذات قيمة إذا خلا ميدانها من المدرس الكفاء القادر على تحمل مسؤولياته، فشخصية المدرس وكفاياته التعليمية ودافعيته للتعليم تمكنه من مادة تخصصه، واسلوبه في تنظيم البيئة التعليمية الملائمة ويشمل دور المعلم في أي نظام تربوي على مجموعة من العوامل المتداخلة التي تشكل الإطار المرجعي لمفهوم العملية التربوية ومهما اختلفت المفاهيم لدور المعلم في النظام المدرسي التربوي، فإنه يبقى عاملاً حاسماً في إنجاح العملية التربوية أو إفشالها، ذلك لان وظيفة المعلم لم تعد عملية ميكانيكية تقتصر على نقل المعرفة إلى المتعلمين ، بل انه يمثل الأداة الفاعلة في إنماء قدرات التلاميذ العقلية والجسمية الحركية والمهارية، وتطوير شخصياتهم. (نوال ابراهيم و مرقت علي، 2002، صفحة 52)

كما أن عملية التدريس مادة التربية البدنية رغم سهولتها الظاهرية الا أنها تحتوي على كم هائل من التعقيدات حيث أن التدريس يتعامل مع أطياف التلاميذ غير متجانسة ذات فروق فردية واتجاهات وميول ونفسيات متباينة، فمن هنا أصبح واجباً على جميع المعلمين (المدرسين) التربية الرياضية في الطور الابتدائي إطلاق يد التطور والابتكار للوصول الى إنجازات تربوية، فمهام المعلم لم تعد مقصور على الدور التقليدي المعروف للجميع بل أصبح عليه الابتكار والتجديد لترغيب التلاميذ في النشاط الرياضي وممارسته على أسس علمية تضمن لنا الاستمرارية ومواصلة التعلم والممارسة الرياضية. (صادق خالد و أشرف أبو الوفا، 2022، صفحة 12)، من الصعوبات التي تواجه المعلمين الجدد في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي وهي لتنفيذ البرنامج التعليمي على أكمل وجه وخاصة في ظل الظروف والحالات المتغيرة لدى التلاميذ من منطلق التجانس والفروقات الفردية في النمو والحالات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي يعيشون فيها التلاميذ مرحلة الطور الابتدائي ولهذا يجب على المعلم أن يمتلك فن القيادة رشيدة وأن يستطيع مواجهة المشاكل المتوقعة وحلها، ولهذا يرى الباحث في هذا الاطار أهمية التوجيه وتدعيم السلوك لدى التلاميذ الطور الابتدائي في درس التربية البدنية والرياضية من الأساليب المهمة في الملية التربوية التعليمية كزن السلوك يتأثر بالمشيرات الخارجية التي يصنعها المعلم في اطار انجاز الموافق التعليمية في الحصة. من خلال ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث على طرق التوجيه والتدعيم لدى التلاميذ الذي يقدمها المعلمين الجدد في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي من أجل إنجاز العملية التربوية وبلوغ الهدف التعليمي المنشود وفي هذا السياق نقوم بطرح الاشكال كالتالي:

1.1 التساؤل العام:

- هل للمعلمين الجدد دور ايجابي في عملية التوجيه وتدعيم السلوك لدى التلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية؟

2.1 التساؤلات الفرعية:

- هل المعلمين الجدد لهم دور ايجابي في توجيه ومكافئة الأداء في حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ الطور الابتدائي بمدينة باتنة؟

- هل المعلمين الجدد لهم دور ايجابي في توجيه ومكافئة الجهد في حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ الطور الابتدائي بمدينة باتنة؟

- هل المعلمين الجدد لهم دور إيجابي في توجيه ومكافئة السلوك الانفعالي الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ الطور الابتدائي بمدينة باتنة؟
- هل المعلمين الجدد لهم دور إيجابي في توجيه ومكافئة الأهداف المرحلية في حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ الطور الابتدائي بمدينة باتنة؟

2. أهداف البحث:

- التعرف على المعلمين الجدد أن لهم دور إيجابي في عملية التوجيه وتدعيم السلوك لدى التلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي في حصة التربية البدنية والرياضية
- معرفة أن المعلمين الجدد لهم دور إيجابي في توجيه ومكافئة الأداء في حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ الطور الابتدائي بمدينة باتنة؟
- معرفة أن المعلمين الجدد لهم دور إيجابي في توجيه ومكافئة الجهد في حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ الطور الابتدائي بمدينة باتنة؟
- معرفة أن المعلمين الجدد لهم دور إيجابي في توجيه ومكافئة السلوك الانفعالي الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ الطور الابتدائي بمدينة باتنة؟
- معرفة أن المعلمين الجدد لهم دور إيجابي في توجيه ومكافئة الأهداف المرحلية في حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ الطور الابتدائي بمدينة باتنة؟

3. أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في كونه يتناول موضوع هام وحديث جدا الا وهو في اطار التوظيف الجديد الذي حضي به الكثير من خريجي المعاهد الرياضية والتحقوا بمهنة التدريس في الطور الابتدائي في ضل القرار الوزاري وفي هذا المجال ارتابنا الفضول بالقيام بهذا البحث حول دور المعلمين الجدد في تدعيم وتوجيه سلوك التلاميذ اثناء ممارسة الرياضة في درس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي باعتبار التلميذ هو العنصر الحيوي وتعتبر مادة جديدة بالنسبة اليهم تمارس مع مدرس مختص وباعتبار أن سلوك التلاميذ من المراحل المهمة في العملية التربوية يجب الانتباه اليها فالاهتمام بالسلوك التلاميذ وتدعيمهم وتوجيههم الى ما هو مرغوب فيه يعني الرعاية الجيدة في العملية التعليمية يمنح لهم فرص التعلم والنجاح بإثارة دوافعهم الذاتية ويساعدهم في التوافق النفسي والحركي والنمو السليم ويعزز لهم الثقة بالنفس في مواجهة التحديات وحلول المشاكل.

1.3 الأهمية النظرية:

- إعطاء الاهتمام الكبير بمادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي وكيفية التعامل مع تطبيق الأنشطة وتعليم المهارات الرياضية لدى التلاميذ من طرف المعلمين.
- التعرف على النظريات المعلومات المعرفية المتعلقة بالسلوك التلاميذ وطرق استخدام التوجيه والتدعيم سلوك التلاميذ باستخدام أنواع المكافآت والحوافز وكيفية استغلالها للإثارة السلوك المرغوب فيه في المواقف التعليمية.
- لفت انتباه المعلمين الجدد على الدور الذي يلعبه المدرس في التوجيه وتدعيم السلوك التلاميذ خلال الحصة للتحكم أكثر بمحتوى التعليم وإيصال الرسالة التعليمية لدى كافة التلاميذ ليحضوا بتعليم جيد ومتكافئ بينهم لنجاح العملية التربوية.

2.3 الأهمية التطبيقية:

- الاهتمام بالدور العملي والاجرائى في الذي يقوم به المعلم للإيصال العملية التعليمي والمحتوى البرنامج والتحكم الجيد في تعليم التلاميذ.

- دور المعلمين بالمساعدة التلاميذ وتوجيههم حسب رغباتهم ومتطلباتهم النفسية والاجتماعية والحركية الجسمية واثارة دوافعهم الذاتية لاستهداف السلوك المرغوب فيه

- تقديم نموذج عملي في عملية توجيه تدعيم سلوك التلاميذ باستخدام المكافئة لتعزيز السلوك الإيجابي والتخلص بقدر المستطاع من السلوك الغير المرغوب في عملية التعلم.

4. الفرضية العامة:

- المعلمين الجدد لهم دور إيجابي في توجيه وتدعيم السلوك في حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ الطور الابتدائي بمدينة باتنة.

1.4 الفرضيات الجزئية:

- للمعلمين الجدد لهم دور إيجابي في توجيه ومكافئة الأداء في حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ الطور الابتدائي بمدينة باتنة.

- للمعلمين الجدد لهم دور إيجابي في توجيه ومكافئة الجهد في حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ الطور الابتدائي بمدينة باتنة.

- للمعلمين الجدد لهم دور إيجابي في توجيه ومكافئة السلوك الانفعالي الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ الطور الابتدائي بمدينة باتنة.

- للمعلمين الجدد لهم دور إيجابي في توجيه ومكافئة الأهداف المرحلية في حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ الطور الابتدائي بمدينة باتنة.

5. التعريف بالمصطلحات البحث:

1.5 حصة التربية البدنية والرياضية:

حصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمنهاج التربية والرياضة بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد الأستاذ أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وتعليم غير مباشر. (حسن شلتوت، حسن معوض، صفحة 102)

2.5 التعريف الاجرائي:

هي حصة تربوية مقرر في البرنامج والمنهاج المدرسي يكلف بها معلم الطور الابتدائي وهي عملية تربوية تهدف إلى تنمية وتطوير التلميذ من كل النواحي الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية وفق أهداف تعليمية المعلن عنها في المنهاج وتمارس مع التلاميذ باللباس الرياضي في ساحة المدرسة مع المعايير الأمنية والسلامة.

3.5 معلم (مدرس) الطور الابتدائي:

وهو الشخص المرشد والموجه والقائد في العملية التعليمية وهو أحد المكونات الرئيسية في المحيط التربوي بالمدرسة، يقوم بعملية التعليم وفق الكفاءات التعليمية وطرق التدريس وهو الذي يقوم بالتخطيط الدرس والتنفيذ بحيث يحدث تغييرات تعليمية في سلوك ونقل المعرفة المتعلمين في ضوء الأهداف التربوية المعلن عنها في وثيقة المنهاج التربوي. (ناصر، 2004، صفحة 86)

4.5 التعريف الاجرائي:

وهو الشخص المتحصل على شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية تتوفر فيه شروط العمل كمدرس في الطور الابتدائي تابع لقطاع العمل التربوي بمدرسة التربية والتعليم يقوم بمهام تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

5.5. التوجيه التلاميذ:

هو مجموعة من الخدمات والارشادات المقدمة لدى التلاميذ وتهدف الى مساعدتهم لفهم أنفسهم على نحو أفضل واتجاه الطريق الصحيح نحو تحقيق الغيات التعليمية والتربوية ومواجهة المشاكل والعقبات وفهمها وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتخطي هذه العقبات ومدى استغلالها واختيار الطرق المناسبة لتحقيق النجاح وبذل الجهد ومدى الاستعدادات اللازمة للتعلم المهارات التعليمية وتحقيق الأهداف وبلوغ الى الصحة النفسية والتوافق السليم بعيد عن الأزمات والقلق والضغط النفسية. (أحمد زكي ، 2011، صفحة 42)

6.5. التعريف الاجرائي:

التوجيه وهو العمل والخدمة التي يقدمها المدرس أو المربي لمساعدة التلاميذ على تخطي العوائق والصعوبات للتعلم واكتساب المهارات اللازمة لمواجهة المشاكل وتقديم الحلول المناسبة لهم وفي ضل هاته الخدمات التوجيهية يستفاد منها التلاميذ لفهم أنفسهم ومعرفة مدى استعداداتهم لتلقي المهارات التعليمية ونجاحهم لتحقيق هدفهم التعلم.

7.5. السلوك:

أي نشاط يصدر من الانسان سواء كان أفعالا يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات الفسيولوجية والحركية الأدائية، أو نشاطات تتم على النحو الغير ملحوظ كالتفكير والتذكر وغيرها، والسلوك عموما هو النشاط الذي يعبر عنه الفرد من علاقاته بمن حوله والسلوك له قواعد طبيعية ومادية مبرمجة طبقا للخريطة الوراثية، خلف كل سلوك دافع لأنه يحرك السلوك للفعل ويكون متوقع على خدمة وظيفة ما. (حمدي عبد الله، 2012، صفحة 22).

8.5. التعريف الاجرائي:

السلوك هو فعل وتصرف حركي جسمي أو انفعالي نفسي أو طريقة تفكير أو تصرف فعلي ضمن الجماعة من خلال استجابات نفسية تحركها مثيرات خارجية أو مواقف تعليمية.

9.5. التدعيم سلوك التلاميذ:

تتم عملية تدعيم السلوك التلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال بعض الإجراءات العملية التي تعتمد على عمليتين أساسيتين وهي تدعيم السلوك المرغوب فيه والسلوك الإيجابي الهادف في العملية التعليمية وعقاب السلوك الغير المرغوب فيه، ويتم تدعيم السلوك عندما تزداد رغبة التلميذ في تكرار السلوك معين، وعندما تقل رغبة التلميذ في تكرار سلوك آخر وعموما يكون تدعيم السلوك التربوي لدى التلاميذ أثناء ممارسة النشاط الرياضي في الحصة الى أربعة مراحل كالآتي:

- مكافئة الأداء: مكافئة سلوك مدى تحقيق التلاميذ الأهداف الأداء وليس النتائج
- مكافئة الجهد: مكافئة سلوك المبذول من طرف التلميذ أكثر من النجاح
- مكافئة الأهداف المرحلية: مكافئة التلاميذ مدى تحقيق الأهداف المرحلية قصيرة المدى الموصلة الى الأهداف النهائية طويلة المدى.
- مكافئة السلوك الاجتماعي الانفعالي: مكافئة السلوك المرغوب فيه السلوك الانفعالي والسلوك الاجتماعي. (أسامة و ابراهيم عبد ربه، 2008، صفحة 166)

10.5. التعريف الاجرائي:

تدعيم السلوك التلاميذ وهو مدى استخدام المعلم أو المربي في الطور الابتدائي مكافئة وتحفيز السلوك المناسب والمرغوب فيه ومدى تكراره لدى التلاميذ تجاه تصرف ناجح وفق عملية تعليمية تربوية وتنوع المكافئة الى مكافئة الأداء ومكافئة الجهد المبذول ومكافئة السلوك الانفعالي الاجتماعي ومكافئة الأهداف المرحلي

6. الدراسات السابقة والمشابهة:

1- دراسة هشام جدو و خلايفية محمد (2024) " مستوى الفعالية الذاتية لدى أساتذة التعليم الابتدائي في تدريس المفاهيم العلمية في ضوء متغيرات الخبرة التدريسية والمؤهل العلمي "

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى الفعالية الذاتية لدى أساتذة التعليم الابتدائي في تدريس المفاهيم العلمية بالمقاطعة التربوية لوائي العلايق بولاية البليدة في ضوء متغيرات الخبرة التدريسية والمؤهل العلمي، وشملت عينة الدراسة من 50 معلم واستخدم الباحثان المنهج والوصفي وتم استخدام مقياس معتقدات الفعالية الذاتية في تدريس العلوم لدى معلمي المرحلة الأساسية أثناء الخدمة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أساتذة التعليم الابتدائي لديهم فعالية ذاتية مرتفعة في تدريس المفاهيم العلمية.

2- دراسة ضياء صالح مهدي العطار (2016) "المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في العراق أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم. (دراسة ميدانية)"

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على المعوقات المتعلقة بمعلمين المرحلة التعليم الابتدائي في مدينة العراق بما يتعلق بالتلاميذ والمنهج الدراسي والأدرة، وشملت عينة الدراسة 260 معلم ومعلم بمحافضة كربلاء واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وتم استخدام أداة الدراسة تصميم استبيان خمسة محاور و52 عبارة وتوصلت نتائج هذه الدراسة ان المعلمين والمعلمات لديهم إدراك بأهمية دور المعلم والعقبات التي تخص هذه المهنة.

2.6. التعقيب عن هذه الدراسات ومدى الاستفادة منها:

استعان الباحث بهذه الدراسات السابقة رغما أنها لا تتشابه من حيث المتغيرات التابعة الا أنها تشترك مع الدراسة الحالية في العينة ومجتمع الدراسة الذين هم المدرسين في الطور الابتدائي وفي ضل الاستشهاد بمهارة الدراسات والتي استفادة منها الباحث في هذا البحث الحالي من مجموعة من الخطوات.

- من خلال النتائج والتوصيات التي تحصلت عليها هاته الدراسات أمدت الباحث ببلورة فكرة تناول موضوع يخص المعلمين في الطور الابتدائي ومدى الدور الذي يقومون به في مهامهم.
- حصد العديد من المراجع التي تمدنا بالمعلومات التي تخص الموضوع.
- طرق اختيار العينة من المجتمع الدراسة.
- التعرف على المعالجات الأساليب الإحصائية للبيانات ا.
- أفادت الباحث في التحليل الكيفي والكمي للبيانات التي حصل عليها وكيفية توظيفها في تفسير النتائج.

II - الطريقة والأدوات :

1. حدود البحث:

المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة على مستوى المدارس الابتدائية المتواجدة بمدينة باتنة

المجال البشري: أجريت الدراسة على من المعلمين الجدد بالطور الابتدائي المكلفين بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

المجال الزمني: تم اجراء هذا البحث من حيث من خلال مراحل متعاقبة من الإجراءات المنجية وخطوات انجاز البحث تمت وفق الخطوات بعد اختيار الموضوع تم الاستطلاع على الميدان بالإلمام على المعلومات التي تخص موضوع البحث وتحضير الأداة المناسبة وتوزيعها ثم القيام بالمعالجة البيانات ومناقشة النتائج المتحصل عليها بداية من شهر نوفمبر 2023 الى غاية نهاية ماي 2024.

2. الدراسة الاستطلاعية:

تم توزيع استبيان التوجيه وتدعيم السلوك لدى تلاميذ طور الابتدائي على عينة من المعلمين الجدد على مستوى المدارس الابتدائية بمدينة باتنة بلغ عددها 10 معلمين جدد من مختلف المدارس الابتدائية.

وفي هذا الصدد أردنا القيام ببعض الاجراءات الاستكشافية الميدانية لبعض جوانب الموضوع حتى تتمكن من سلامة خطة البحث الحالية وازالة كل العوائق كذلك التطلع أكثر على الإجراءات المنهجية الميدانية، وفي هذا السياق قد أقدمنا على هذه الخطوة الاستطلاعية بغية تحقيق مجموعة من الأهداف التي يمكن حصرها فيما يلي:

- التأكد واستطلاع عن ملائمة استخدام أداة البحث من حيث العبارات والمحاور لدى عينة الدراسة الحالية ومدى استغراق الوقت المناسب لملئها.
- تحديد الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات والموضوعية) للأداة والتي ستتطرق اليها لاحقا.
- التحقق من ملائمة عبارات أداة الاستبيان عل حساب عينة البحث وفهمهم لفقراته ومصطلحاته.
- الوقوف على حيثيات مجال الدراسة، على الحدود المكانية التي يستغلها مجتمع الدراسة على مستوى ابتدائيات باتنة.
- تحديد الوقت الذي يحتمل أن يستغرق في عملية توزيع واستلام الاستمارات الاستبيان من طرف المعلمين.

3. المنهج المستخدم:

يعد منهج البحث العلمي هو الذي يحدد المنهج المستخدم في الموضوع البحث حسب تنوع نوع البحث من البحوث النظرية والبحوث التطبيقية ويستخدم المنهج الوصفي في الدراسات التي تسلط الضوء على دراسة الظواهر والأحداث وجمع وتقصي المعلومات وغيرها. (حيدر عبد الرزاق، 2015، صفحة 68)

في إطار هذا الموضوع ولتحقيق اهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المطروحة في ضوء المشكلة كونه يناسب طبيعة هذا البحث.

4. مجتمع البحث:

قبل اجراء اختيار العينة لابد من تعريف مجتمع الدراسة المستهدف والذي يعرف بمجموعة العناصر التي يرغب الباحث أن يطبق عليهم نتائج الدراسة ويجب أن يكون مطابق بين المجتمع الفعلي والمجتمع المدروس (جوني دانيال و ترجمة طارق عطية عبد الرحمن، 2015، صفحة 38)

وفي هذا الصدد يمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة وهم المعلمين (المدرسين) الجدد المكلفين بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي والتي تم توظيفهم مؤخرا على مستوى مديرية التربية والتعليم.

5. عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من المجتمع الأصلي للبحث بطريقة عشوائية وإعطاء لكل فرد الظهور في قائمه العينة حيث بلغ أفراد العينة 50 مدرس مادة التربية البدنية موزعين على المدارس الابتدائية بمدينة باتنة والتي تم توظيفهم مؤخرا.

6. أدوات جمع البيانات:

من بين أدوات جمع البيانات التي استخدمناها في جمع المعلومات في هذا البحث وهي وسيلة الاستبيان التي تم تصميمها من طرف الباحث كونه الوسيلة الملائمة لجمع المعلومات من طرف عينة البحث، ويشمل الاستبيان توجيه وتدعيم سلوك التلاميذ الطور الابتدائي يضم 27 عبارة موزة على أربعة محاور (محور توجيه ومكافئة الجهد - محور توجيه ومكافئة الأداء - محور توجيه ومكافئة الأهداف المرحلية - محور توجيه ومكافئة السلوك الانفعالي الاجتماعي) يتم الإجابة على كل عبارة حسب السلم اللايكارت الثلاثي (دائما - أحيانا - أبدا).

8. الأساليب الاحصائية:

تمت معالجة نتائج البحث عن طريق الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ونظرا لما تتطلبه مثل هذه الدراسات الوصفية تم استعمال الأساليب الاحصائية التالية:

- الانحراف المعياري (Std. Déviation).
- معامل الثبات ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات المقياس (Cronbach Alpha).
- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Corrélation).
- اختبار (كا2) لكيرسكال ويلز لمعرفة الفروق (Kuskal-wallis).
- اختبار كولومجوروف - سيمنروف (Kolmogorov - Smirnov).

III- النتائج ومناقشتها :

1. الخصائص السيكومترية للأداة:

الجدول (1): يمثل قيمة معامل الارتباط بيرسون لصدق الاتساق الداخلي بين درجة المقياس وكل محور من محاور المقياس

المحاور الاستبيان توجيه وتدعيم سلوك التلاميذ	قيمة الارتباط	الدالة الاحصائية
المحور 1 : توجيه ومكافئة الأداء	**0903	دالة احصائية
المحور 2: توجيه ومكافئة الجهد	**0,801	دالة احصائية
المحور 3: توجيه ومكافئة الأهداف المرحلية	**0,887	دالة احصائية
المحور 4: توجيه ومكافئة السلوك الانفعالي الاجتماعي	**0,910	دالة احصائية
درجة المقياس ككل	**0,922	دالة احصائية

من خلال النتائج الموضحة الجدول رقم () وحسب قيم معامل الارتباط بيرسون المتحصل عليه حيث تراوحت بين (0,970 - 0,797) ومنه نلاحظ أن جل محاور الاستبيان تتميز بالصدق الاتساق الداخلي عالي مقارنة بين كل محور والعبارات التابعة له وبالتالي عبارات محاور الاستبيان صالحة لجمع المعلومات.

الجدول (2): يمثل قيمة ألفا كورونباخ لقياس ثبات الاستبيان وكل محور من محاور المقياس

المحاور الاستبيان توجيه وتدعيم سلوك التلاميذ	عدد العبارات	قيمة ألفا كورونباخ
المحور 1 : توجيه ومكافئة الأداء	08 عبارات	0,971
المحور 2: توجيه ومكافئة الجهد	06 عبارات	0,951
المحور 3: توجيه ومكافئة الأهداف المرحلية	07 عبارات	0,887
المحور 4: توجيه ومكافئة السلوك الانفعالي الاجتماعي	06 عبارات	0,921
درجة المقياس ككل	27 عبارة	0,921

حسب النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة ألف كورونباخ قريبة جدا من (1) مما يدل على كل محاور الاستبيان والدرجة الكلية ذات ثبات عالي مما يسمح لنا استخدام الاستبيان لجمع البيانات

2. تحديد طبيعة البيانات للاستبيان:

جدول رقم (3): يبين طبيعة توزيع بيانات محاور الاستبيان توجيه وتدعيم سلوك التلاميذ الطور الابتدائي

قيمة اختبار كولموروف سميروف	قيمة sig لاختبار كولموروف سميروف	
0.15	0.006	المحور الأول
0.18	0.000	المحور الثاني
0.15	0.005	المحور الثالث
0.18	0.001	المحور الرابع
0.15	0.006	الاستبيان ككل

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن احتمالية اختبار كولموروف سميروف لنتائج محاور الاستبيان الأربع والاستبيان ككل والتي تنتمي إلى المجال [0.000، 0.006] أقل من نسبة الخطأ (95%) لمستوى الدلالة (0.05) وهذا ما يدل على أن البيانات الاستبيان توجيه وتدعيم سلوك التلاميذ تخضع لتوزيع غير منتظم، وفي هذه الحالة يتم استخدام الاختبارات اللامعلمية لاختبار صحة الفرضيات وفي هذا الإطار نستخدم (كا) تربيع.

3. عرض نتائج وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

- المعلمين الجدد لهم دور إيجابي في توجيه ومكافئة الأداء في حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ الطور الابتدائي بمدينة باتنة

الجدول (4): يبين قيمة كا تربيع الحسابية والجدولية لعبارات المحور الأول (حول توجيه ومكافئة الأداء).

عبارات المحور 1	دائما %	أحيانا %	أبد %	الانحراف المعياري	درجة الحرية	2كا الحسابية	2كا الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
العبارة رقم 1	31 %62	16 %32	03 %06	1,77	2	23,56	5,99	دالة
العبارة رقم 2	30 %60	1619 %38	01 %02		2	25.72	5.99	دالة
العبارة رقم 3	37 %74	13 %26	00 %00		2	42.28	5.99	دالة
العبارة رقم 4	35 %70	15 %30	00 %00		2	37	5.99	دالة
العبارة رقم 5	31 %62	19 %38	00 %00		2	39.32	5.99	دالة
العبارة رقم 6	27 %54	07 %14	16 %32		2	12.04	5.99	دالة
العبارة رقم 7	09 %18	38 %76	03 %06		2	42.04	5.99	دالة
العبارة رقم 8	33 %66	17 %34	00 %06		2	32.68	5.99	دالة
المتوسط - ح 19,08	58,25%	36%	4.16%				5,99	

نلاحظ من خلال النتائج المتوصل اليها في الجدول رقم () ان جميع قيم كا تربيع الحسابية للمحور الأول التي تراوحت بين قيم (12,04-42,28) هي أكبر من قيمة كا تربيع الجدولية (5,99) عند درجة الحرية (2) ومستوى الدلالة (0,05)، وفي ضل هاته النتائج تقودنا الى تحقق الفرضية الجزئية الأولى أن المعلمين الجدد لهم دور إيجابي في توجيه ومكافئة الأداء في حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ الطور الابتدائي بمدينة باتنة.

ويفسر الباحث في ضل هاته النتائج أن المعلمين الجدد يقدمون المكافئات الأداء في ممارسة الأنشطة الرياضية خلال الدرس وهذا بدوره قد يساعد التلاميذ في التعلم واكتساب الحركات الجديد خلال المواقف التعليمية مما وزيادة دوافعهم الذاتية مقارنة بالدوافع الخارجية، والمعلم الطور الابتدائي الكفو دائما يسعى الى المزيد من التحضير الجيد لإنشاء وتنظيم المواقف التعليمية في خطة الدرس التربية البدنية ويكيفها حسب مستوى ومتطلبات التلاميذ وحسب خصائصهم النمائية ومراعاة ميلوهم ورغباتهم ، وكذلك يحسن استخدام نماذج من التطبيقات الحديثة لتعليم بعض المهارات الرياضية للتلاميذ ومتابعة أدائهم وتوجيههم وتحفيزهم وهذا يساعدهم على اكتساب القدرات البدنية وبناء الجسم القوام الحسن. (مصطفى كمال، 2007، صفحة 98)

ويضيف الباحث أن عملية وأسلوب تحضير الدرس التربية البدنية عندما تكون المواقف التعليمية خلال الحصة متنوعة ومختلطة تضم عدة ألعاب ومنافسات مع استخدام واستغلال المساحات والفضاءات اللعب وحسن تسخير كل الوسائل البيداغوجية اللازمة

والأدوات ويضع أشكال هندسية في تشكيل الأفواج ووضع الأقماع لتحديد أماكن ومسافات اللعب والجري مع الحفاظ دائما بالمسافات الأمان بين التلاميذ خلال اللعب، فهذا يزيد من اثارة دوافع الأداء ويحفز التلاميذ على التعلم.

فالمعلم يجب أن يحرص على كيفية تدعيم السلوك واستخدام نوع المكافآت الخارجية ومتى يعطي المكافئة لتحقيق أهاف الأداء خلال الدرس التربية البدنية والرياضية، وعلى المعلم أن يقوم بمساعدة التلاميذ على أن يكون لديهم دافع ذاتي فتهيئة الظروف كل الممكنة خلال اللعب والممارسة الرياضية من أجل تحقيق شعور التلاميذ بالنجاح والاحساس بالفخر والانجاز والشعور بالكفاءة وهي مكافآت غير مباشرة ولها تأثير قوي على سلوك التلاميذ في الأداء المرغوب فيه.

2. عرض مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

- المعلمين الجدد لهم دور إيجابي في توجيه ومكافئة الجهد في حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ الطور الابتدائي بمدينة باتنة

الجدول (5): يمثل قيمة كا تربيع الحسابية والجدولية لكل عبارات المحور الثاني (حول توجيه ومكافئة الجهد).

عبارات المحور 2	دائما %	أحيانا %	أبد %	الانحراف المعياري	درجة الحرية	كا الحسابية	كا الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
العبارة رقم 9	10 %20	19 %38	21 %42	1.86	2	4.12	5.99	دالة
العبارة رقم 10	13 %26	26 %52	11 %22		2	7.96	5.99	دالة
العبارة رقم 11	22 %44	24 %48	04 %08		2	14.56	5.99	دالة
العبارة رقم 12	15 %30	30 %60	05 %10		2	19	5.99	دالة
العبارة رقم 13	15 %44	24 %48	04 %08		2	14.56	5.99	دالة
العبارة رقم 14	18 %36	29 %58	03 %06		2	20.44	5.99	دالة
المتوسط - ح 13	22.75 %	38 %	12 %				5.99	

نلاحظ من خلال قيم النتائج كا تربيع الحسابية المتحصل عليها في الجدول رقم () لعبارات المحور الثاني توجيه ومكافئة الجهد والتي تراوحت عند قيم (4,12-20,44) وعند مقارنتها نجد أنها أكبر من قيمة (كا تربيع) الجدولية (5,99) عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة (0,05)، في ضل هذه النتائج تشير الى تحقق الفرضية الجزئية الثانية أن المعلمين الجدد لهم دور إيجابي في توجه ومكافئة الجهد في حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ الطور الابتدائي بمدينة باتنة.

ويفسر البحث في ضل النتائج المتحصل عليها أن المعلمين الجدد يحسنون التعامل مع التلاميذ ويقدرّون جهدهم ومكافئة كل محاولة ناجحة في التعلم الحركي، كما أن الاعتماد فقط على المكسب والنجاح كمحرك وحيد لتقييم التلاميذ في النشاط الرياضي المدرسي يؤدي الى عدم تدعيم قيمة الذات والذي يشعر من خلاله التلاميذ بالإحباط والفشل وعدم بذل الجهد في المحاولات اللاحقة نتيجة الملل، وفي هذا المجال نتمن مكافئة وتدعيم الجهد بدلا من النتيجة لأن الانسان يتعلم من أخطائه بالمحاولة والخطأ ولهذا نجد دائما المعلم الناجح في المجال التربوي يقدر الجهد بدلا من النتيجة لأن من خلال الجهد يكسب التلاميذ قيمة المثابرة والسعي والكفاح ويقودهم هذا احتما الى النجاح، في ضل أن المعلم عندما يقدر النتيجة دائما دون مراعاة الجهد فيمكن من خلالها أن يحقق التلميذ النتيجة فيحصل على المكافئة دون بذل الجهد فتفقد قيمتها ولا يشعر من خلالها بالإنجاز و لا تؤهله في الموافق اللاحقة بالنجاح وتحقيق النتيجة التربوية وخاصة في المنافسات والسباقات التي ينظمها المعلم في الدرس التربية البدنية.

وعموما هذا الاجراء شائع جدا في المجال الرياضي له آثار سلبية على تدعيم الثقة بالنفس لدى التلاميذ لأنها تتأثر بحد كبير من وجهة نظر تقدير ومكافئة الآخرين له، وتسلط الضوء على تقديم مكافئة الجهد التشجيع أو المدح لدى التلاميذ أثناء بذل الجهد والمكافئة لتحقيق الانجاز يولد طاقة ايجابية للتلميذ ويعطيه دافع معنوي ايجابي في التحسن والممارسة ويجعله دائما يخطط ويقدر الجهد المستحق لنيل المكافئة للإنجاز أثناء الحصة.

3. عرض مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

- المعلمين الجدد لهم دور إيجابي في توجيه ومكافئة السلوك والانفعالات الاجتماعية في حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ الطور الابتدائي بمدينة باتنة

الجدول(6): يمثل قيمة كا تربيع الحسابية والجدولية لكل عبارات الخور الثاني (حول توجيه ومكافئة السلوك والانفعالات الاجتماعية).

عبارات المحور 3	دائما %	أحيانا %	أبد %	الانحراف المعياري	درجة الحرية	كا الحسابية	كا الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
	عدد العينة = 50 _ 100%							
العبارة رقم 15	34 %68	14 %28	2 %4	1.93	2	31.36	5.99	دالة
العبارة رقم 16	25 %50	20 %40	5 %10		2	13	5.99	دالة
العبارة رقم 17	18 %36	30 %60	02 %04		2	23.68	5.99	دالة
العبارة رقم 18	26 %52	23 %46	01 %02		2	22.36	5.99	دالة
العبارة رقم 19	22 %44	25 %50	03 %06		2	22.36	5.99	دالة
العبارة رقم 20	38 %76	09 %18	03 %06		2	42.04	5.99	دالة

المتوسط - ح	17.28%	48.5%	7.2%			5,99	
14.94							

نلاحظ من خلال قيم النتائج الموضحة في الجدول أن قيمة كا تربيع المتحصل الحسابية التي تراوحت بين أقل قيمة (13) وأكبر قيمة (42,04) لعبارات المحور الثالث توجيه ومكافئة السلوك الانفعالي والاجتماعي وعند مقارنة كل هاته القيم كا تربيع الحسابية أكبر من قيمة كا تربيع الجدولية التي بلغت قيمة (5,99) عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة (0,05)، وفي ضل هذه النتائج المتحصل تشير الى تحقق الفرضية الجزئية الثالثة أن المعلمين الجدد لهم دور إيجابي في توجيه ومكافئة السلوك الانفعالي والاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الابتدائي بمدينة باتنة.

وفي هذا السياق يفسر الباحث في ضل النتائج المتحصل عليها أن المعلمين الجدد لهم دور إيجابي في تقديم التوجيهات والنصائح ويحثون التلاميذ على التعاون والقيم الاجتماعية في إدارة الصف وأن العمل في الجماعة بالتعاون والتضافر الجهود يزيد من فرص النجاح أثناء تعليم المهارات الرياضية الحركية لدى التلاميذ من خلال نشاط الحصة وهذا يدل أيضا أن تدعيم السلوك التربوي على هذا النحو يؤكد على أن الجوانب النفسية والتربوية لا تقل أهمية على الجوانب البدنية الرياضية والمهارية، على المعلم عندما يقوم بتدعيم بتوجيه ومكافئة السلوك الانفعالي والاجتماعي يزيد التلاميذ من قيمة الذات والشعور بالتقدير من إنجازاتهم الفردية والجماعية في إدارة الصف مما لاشك يسفر عنه التماسك وروح الجماعة التي من خلالها يتحسن أداء التلاميذ في الأنشطة والألعاب الجماعية التعاونية أثناء الحصة وهذا من خلال مكافئة السلوك السوي والمرغوب فيه والتجاهل عن السلوك الغير سوي وتسلط الضوء على تصحيح الأخطاء مع إمكانية المكافآت واعلامها جماعيا لتزداد قيمتها عند السلوك المرغوب فيه مع تقديم التشجيع عبارات المدح لدى التلاميذ لأنه يولد طاقة ايجابية للتلميذ ويعطيه دافع معنوي إيجابي في التحسن والممارسة الجيدة أثناء الحصة وإمكانية استخدام جوائز ومكافآت في حالة تنظيم منافسات رياضية لتحفيز سلوك العمل الجماعي. (كامل أسامة، 2005، صفحة 223)

4. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

- المعلمين الجدد لهم دور إيجابي في توجيه ومكافئة الأهداف المرحلية في حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ الطور الابتدائي بمدينة باتنة

الجدول (7): يمثل قيمة كا تربيع الحسابية والجدولية لكل عبارات المحور الثاني (حول توجيه ومكافئة الأهداف المرحلية).

عبارات المحور 3	دائما %	أحيانا %	أبد %	الانحراف المعياري	درجة الحرية	كا الحسابية	كا الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
العبرة رقم 21	13	35	2		2	33.88	5,99	دالة
	26%	70%	4%					
العبرة رقم 22	21	28	01		2	23.56	5.99	دالة
	42%	56%	2%					
العبرة رقم 23	09	33	08		2	24.04	5.99	دالة
	18%	66%	16%					
العبرة رقم 24	32	18	00		2	30.88	5.99	دالة
	64%	36%	010%					

العبارة رقم 25	34	12	04	1.93	2	28.96	5.99	دالة
	%68	%24	%08					
العبارة رقم 26	28	20	02		2	21.28	5.99	دالة
	%56	%40	%04					
العبارة رقم 27	27	22	01	1.93	2	22.84	5.99	دالة
	%54	%44	%02					
المتوسط - ح	37.75%	26.88%	3.68%				5.99	
16.92								

نلاحظ من خلال قيم النتائج كا تربيع المتحصل عليها في الجدول رقم () لعبارات المحور الرابع توجيه ومكافئة الأهداف المرحلية وبمقارنتها مع قيم اختبار كا تربيع لسبعة عبارات الموضحة في الجدول السابق نجد أنها أكبر من قيمة (كا تربيع) الجدولية (5,99) عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة (0,05)، وفي ضل هذه النتائج المتحصل عليها، تشير الى تحقق الفرضية الجزئية الرابعة، أن المعلمين الجدد لهم دور إيجابي في توجيه ومكافئة الأهداف المرحلية لدى التلاميذ الطور الابتدائي خلال الدرس التربية البدنية والرياضية.

ويفسر الباحث في ضل هذه النتائج المتحصل عليها أن المعلمين الجدد يجيدون العمل بطريقة تربوية جيدة في تقديم التوجيهات ومكافئة التلاميذ عند بلوغ التلاميذ كل هدف مرحلي من هدف الحصّة ككل من المبرمج خلال المواقف التعليمية المنجزة، وفي هذا السياق أن المعلم الطور الابتدائي يحسن استخدام المكافئة لدى التلاميذ لتحفيزهم وأثارة دوافعهم الذاتية وتشجيعهم وتوجيه سلوكهم التعليمي نحو بلوغ الهدف المنشود في الحصّة من خلال تحقيق كل الأهداف المرحلية، ولا يعتمد فقط المعلم على مكافئة الهدف النهائي حتى لا يحرم التلاميذ من فرص الحصول على المكافئة وتدعيم السلوك المرغوب فيه المؤدي الى تحقيق الهدف الطويل المدى في المحتوى التعليمي، وهذا يساعد التلاميذ في طريقة تعلمهم المهارات الرياضية وفق مراحل متعاقبة حتى يسهل لديهم تصور المهارة الحركية عبر مراحل مختلفة، وبهذه الطريقة يتجاوز المعلم الصعوبات الفروق الفردية لدى التلاميذ التي تواجهه ويستطيع تحقيق الهدف الحصّة المخطط له في الدرس بأكبر نسبة نجاح.

ان هذه البحث كان الهدف منها معرفة دور المعلمين الجدد في توجيه وتدعيم سلوك التلاميذ الطور الابتدائي في درس التربية البدنية والرياضية، وأسباب تناولنا هذا الموضوع لمعرفة مدى قدرة المعلمين الجدد على تحقيق المهام التربوي وتحقيق نجاح التعلم بأكبر نسبة لدى التلاميذ مما يزيد فرص نجاح التلاميذ التعلم وتشجيعهم وتحفيزهم وتوجيههم نحو الطريق الصحيح مما يجعل الدرس مليء بالاثارة والحيوية والنشاط ويشعر التلميذ بالفرح والسرور عندما يحقق هدفه للتعلم وتكون فرص التعلم متكافئة لدى كل التلاميذ وهكذا تقل صعوبات التعلم وتكون الفرص متاحة لكل مستوى لدى التلاميذ. وفي ضل مما سبق يكون المعلم قد وفق في أدائه النبيل للتعليم، حسب ما تتطلبه مهنة التدريس وطرق التعليم وتعليم الأنشطة الرياضية التي تتماشى مع مختلف الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية والجوانب الحركية والمهارية لدى التلاميذ، وفي هذه الحالة يساعدهم النشاط الرياضي على النمو السليم ويمنح لهم القوة وتعلم الخبرات من خلال التجارب الحركية التعليمية في الدرس.

ويوضح الباحث أنه من خلال النتائج المحققة بهذا البحث الميداني الذي أجريناه معتمدين في ذلك على الأسلوب المنهج الوصفي من أجل تحقيق أهداف هذا البحث واتباع الخطوات والإجراءات المنهجية الميدانية والمعالجة البيانات الإحصائية المعتمدة ، وبناء على هذه النتائج بمقارنة نتائج قيم اختبار كا تربيع الحسابية لكل عبارات المحاور الأربعة، حيث وجدناها أكبر من كا تربيع الجدولية والتي توصلنا من خلالها الى تحقيق الفرضية العامة للدراسة أن المعلمين الجدد لهم دور إيجابي في توجيه وتدعيم السلوك في حصّة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ الطور الابتدائي بمدينة باتنة وبهذا نكون قد حققنا أهداف هذا البحث المنجز.

2. العنوان الفرعي الثاني:

2. العنوان الفرعي الثاني :

II – الطريقة والأدوات :

أدخل هنا الطريقة والأدوات المستخدمة بنفس التنسيق المعتمد (الخط، المقاس، البعد بين السطور) ؛ يوضح مؤلف المقال في هذا القسم، بوضوح كيفية اختيار العينة، تحديد المتغيرات وكيفية قياسها، طريقة جمع البيانات ووصف كيفية تلخيص المعطيات (المتوسط، نسبة مئوية،...)، الأدوات الإحصائية والقياسية المستخدمة في تحليل المعطيات واختبار الفرضيات وتحديد المعنوية الإحصائية، وأحيانا قد يكون من الضروري ذكر البرامج المستخدمة في الحساب ؛ وعند استخدام طريقة مستخدمة من قبل ومنشورة في أبحاث أخرى يمكن الإشارة فقط إلى تلك الطريقة في التهميش دون إعادة وصفها من جديد، وإن كانت هناك تعديلات في الطريقة، يجب تبيان ذلك وتعليقه. يجب عرض هذه الطرق والأدوات بدقة ووضوح دون إسهاب بحيث يتمكن الباحثون الآخرون من إعادة الدراسة أو التحقق منها، ويمكن للمؤلف أن يصف الأدوات والطرق المستخدمة في شكل مخطط، جدول أو رسم بياني لشرح الأساليب التي استخدمت، في حالة التعقيد فقط، بغرض التبسيط ؛ ويمكن تقسيم هذا القسم إلى أقسام فرعية، حيث تختلف محتوياته وفقاً لموضوع المقالة.

III – النتائج ومناقشتها :

أدخل نتائجك في هذا القسم بنفس التنسيق المعتمد (الخط، المقاس، البعد بين السطور)، ويجب عرض ملخص عن البيانات المجمعة في صورة نسب أو مجاميع، ثم استعراض التحليل الذي تم إجراؤه على تلك البيانات المجمعة باستخدام كل من النص والوسائل التوضيحية (الجدول والأشكال المشار إليها في الملحق) وفقاً للطريقة والأدوات المستعملة أعلاه، وبعد عرض النتائج يمكن تقييم وتفسير مضامينها إحصائياً واقتصادياً على ضوء الفرضيات، ومقارنة بما توصل له الآخرون في الدراسات السابقة.

IV – الخلاصة:

ان هذه البحث كان الهدف منها معرفة دور المعلمين الجدد في توجيه وتدعيم سلوك التلاميذ الطور الابتدائي في درس التربية البدنية والرياضية، وأسباب تناولنا هذا الموضوع لمعرفة مدى قدرة المعلمين الجدد على تحقيق المهام التربوي وتحقيق نجاح التعلم بأكبر نسبة لدى التلاميذ مما يزيد فرص نجاح التلاميذ التعلم وتشجيعهم وتحفيزهم وتوجيههم نحو الطريق الصحيح مما يجعل الدرس مليء بالآثار والحيوية والنشاط ويشعر التلميذ بالفرح والسرور عندما يحقق هدفه للتعلم وتكون فرص التعلم متكافئة لدى كل التلاميذ وهكذا تقل صعوبات التعلم وتكون الفرص متاحة لكل مستوى لدى التلاميذ. وفي ضل مما سبق يكون المعلم قد وفق في أدائه النبيل للتعليم، حسب ما تتطلبه مهنة التدريس وطرق التعليم وتعليم الأنشطة الرياضية التي تتماشى مع مختلف الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية والجوانب الحركية والمهارية لدى التلاميذ، وفي هذه الحالة يساعدهم النشاط الرياضي على النمو السليم ومنح لهم القوة وتعلم الخبرات من خلال التجارب الحركية التعليمية في الدرس.

ويوضح الباحث أنه من خلال النتائج المحققة بهذا البحث الميداني الذي أجريناه معتمدين في ذلك على الأسلوب المنهج الوصفي من أجل تحقيق أهداف هذا البحث واتباع الخطوات والإجراءات المنهجية الميدانية والمعالجة البيانات الإحصائية المعتمدة ، وبناء على هذه النتائج بمقارنة نتائج قيم اختبار كا تربيع الحسابية لكل عبارات المحاور الأربعة، حيث وجدناها أكبر من كا تربيع الجدولية والتي توصلنا من خلالها الى تحقيق الفرضية العامة للدراسة أن المعلمين الجدد لهم دور إيجابي في توجيه وتدعيم السلوك في حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ الطور الابتدائي بمدينة باتنة وبهذا نكون قد حققنا أهداف هذا البحث المنجز.

الاستنتاجات:

- تحقق الفرضية الجزئية الأولى: المعلمين الجدد لهم دور ايجابي في توجيه ومكافئة الأداء في حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ الطور الابتدائي بمدينة باتنة.

- تحقق الفرضية الجزئية الثانية: المعلمين الجدد لهم دور ايجابي في توجيه ومكافحة الجهد في حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ الطور الابتدائي بمدينة باتنة.
- تحقيق الفرضية الجزئية الثالثة: المعلمين الجدد لهم دور ايجابي في توجيه ومكافحة السلوك الانفعالي الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ الطور الابتدائي بمدينة باتنة.
- تحقيق الفرضية الجزئية الرابعة: المعلمين الجدد لهم دور ايجابي في توجيه ومكافحة الأهداف المرحلية في حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ الطور الابتدائي بمدينة باتنة.
- في ضوء ما جاء في هذه الاستنتاجات يمكننا الاجابة على مشكلة البحث المطروحة في هذا الموضوع بتحقيق الفروض الجزية والفرضية العامة المتعلقة بالمشكل الرئيس أن المعلمين الجدد لهم دور إيجابي في توجيه وتدعيم سلوك في حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ الطور الابتدائي بمدينة باتنة.

الاقترحات:

- حسب ما أسفرت عنه النتائج المتحصل عنها نقدم بعض الاقتراحات التي يمكن أن توفي بغرض بعض متطلبات الدراسات المستقبلية حول تدريس التربية البدنية لدى التلاميذ في الطور الابتدائي كما لنا الإجابات المحتملة عن الإشكاليات المطروحة حول التربص الميداني وأهدافه العملية.
- ✓ إمكانية اجراء دراسة اقتراح برنامج دورة تكوينية في تطبيق مجموع ألعاب صغيرة متنوعة هادفة في درس التربية البدنية والرياضية لدى المعلمين في الطور الابتدائي.
- ✓ امكانية اجراء دراسة مستقبلية في نفس سياق الدراسة الحالية بمقارنة مستوى دوافع تعليم المهارات الرياضية لدى التلاميذ الطور الابتدائي بين المعلمين الجدد.
- ✓ إمكانية اجراء دراسة حول مشروع ألعاب القوى للصغار من خلال الحصص التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي من منظور استثمار أبطال رياضيين.

- الإحالات والمراجع :

- ابراهيم ناصر . (2004). مقدمة في التربية . عمان-الأردن: دار عمار للنشر والتوزيع.
- الحايك صادق خالد، و عبدالرحيم أشرف أبو الوفا. (2022). استراتيجيات ونماذج معاصرة في تدريس التربية الرياضية في ضوء البناء المعرفي. عمان- الاردن: دار المكتبة الوطنية .
- المطوع بدور، و بدير سهير . (2006). التربية البدنية ومنهجها وطرق تدريسها. القاهرة -مصر: مركز الكتاب للنشر والتوزيع.
- بدوي أحمد زكي . (2011). معجم المصطلحات في العلوم الاجتماعية. بيروت -لبنان: مكتبة لبنان للنشر.
- جوني دانيال، و ترجمة طارق عطية عبد الرحمن. (2015). أساسيات اختيار العينة في البحوث العلمية. السعودية : مركز البحوث.
- حسن شلتوت ،حسن معوض . (بلا تاريخ). التنظيم والإدارة في التربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- خليفة صابر . (2009). مبادئ علم النفس . الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع .

- راتب كامل أسامة. (2005). *الاعداد النفسية للناشئين - دليل الارشاد وتوجيه المدرسين - الاداريين - أولياء الأمور*. القاهرة- مصر: دار الفكر العربي.
- زنكلوجي مصطفى كمال. (2007). *أضواء على مناهج التربية البدنية والرياضية*. الاسكندرية - مصر : دار الوفاء للطباعة والنشر.
- شلتوت نوال ابراهيم، و خفاجة مرفت علي . (2002). *طرق التدريس في التربية الرياضية -الجزء الثاني- التدريس للتعليم والتعلم*. الاسكندرية مصر: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية .
- عبد الحليم محمد عبد الله، و جبل رحاب عادل. (2011). *المهارات التدريسية والتدريب الميداني*. الاسكندرية - مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة.
- عبد الحميد البدري طارق . (2008). *الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية*. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد العظيم حمدي عبدالله. (2012). *برامج تعديل السلوك - مجموعة برامج عملية ونماذج تطبيقية* . مصر : مكتبة أولاد الشيخ للتراث .
- عناية حسن القبلي. (2004). *التعزيز في الفكر التربوي الحديث*. القاهرة - مصر: شركة امان للنشر والتوزيع.
- كاظم العبادي حيدر عبد الرزاق. (2015). *أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة* . العراق- البصرة: شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة.
- كامل راتب أسامة، و خليفة ابراهيم عبد ربه. (2008). *النمو والدفاعية في توجيه النشاط الرياضي الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية*. القاهرة مصر: دار الفكر العربي.
- محمود عوض بسيوني وآخرون. (1992). *نظريات وطرق تدريس التربية البدنية ط2*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.